النسب في اللغات السامية
ـدراسة مقارنةـ

أ.م. علاء عبد الدائم زوبع
مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية/ جامعة بابل
Alaadaem.2018@gmail.com

الخلاصة:
يُعد أسلوب النسب من الأساليب الهامة التي وقف عليها اللغويون وقفة فاحصة محللة على المستويين النحوي والصرفي فالكلمة المنسوبة تنتمي إلى نوع من الكلمات لم تكن تنتمي إليها من قبل، وبذلك تؤهل تأهيلاً يؤثر على المعاني النحوية بسبب الاختلاف في التركيب والاعراب معاً. وتُعد الياء المولد الاساسي في تحقيق شكل النسب بوصفها وحدة صرفية تلحق بالاسم لتحدث بدخولها تغييرات على مستوى اللفظ والمعنى حاملة بذلك الدلالة على النسب ، وفي هذا البحث تم دراسة اسلوب النسب في ست من اللغات السامية وهي كل من اللغة العربية والعبرية والآرامية والسريانية والمندائية والأكدية ، وذلك في اطار المنهج المقارن الذي يقوم على اساس تحديد الخصائص والصفات المشتركة لمجموعة من اللغات التي تنتمي لعائلة لغوية واحدة وصولاً إلى ترسيس اللغة الأم.

الكلمات المفتاحية : النسب، اللغات السامية، اللغة العربية، اللغة العبرية، اللغة الآرامية، اللغة السريانية، اللغة المندائية، اللغة الأكدية.

Ratios in Semitic Languages
- A Comparative Study-

Asisst. Prof. Alaa Abdel-Daim Zobaa
Babylon Center for Civilizational and Historical Studies/
University of Babylon
Alaadaem.2018@gmail.com

Abstract
The relative style is one of the important styles that linguists have examined and analyzed at the grammatical and morphological levels. The relative word belongs to a type of word that it did not belong to before, and thus it qualifies in a way that affects the grammatical meanings due to the difference in structure and parsing together. The letter Ya is the main generator in achieving the relative form as a morphological unit attached to the noun to cause changes at the level of pronunciation and meaning, thus carrying the connotation of the relative. In this research, the relative style was studied in six Semitic languages, namely Arabic, Hebrew, Aramaic, Syriac, Mandaic and Akkadian, within the framework of the comparative approach that is based on identifying the common characteristics and qualities of a group of languages that belong to one linguistic family, leading to the establishment of the mother tongue.

Key Word: Genealogy, Semitic languages, Arabic, Hebrew, Aramaic, Syriac, Mandaic, Akkadian.

مقدمة:

درسنا في هذا البحث النسب في اللغات السامية دراسة مقارنة وذلك وفق المنهج المقارن الذي يقوم على اساس تحديد الخصائص والصفات المشتركة بين مجموعة من اللغات الشقيقة وصولاً إلى ترسيس اللغة الأم وهو منحى جديد بخلاف ما سار عليه الباحثون الآخرون من لغويين ونحوين ، حيث انصبت دراستهم على موضوع النسب في اللغة العربية وحدها دون الخوض والبحث في باقي شقيقاتها من اللغات السامية الأخرى ، ولما كان البحث المقارن يعتمد على اساس تلمس وجود الشبه والخلاف بين مجموعة من اللغات ذات الفصيلة اللغوية الواحدة وفي سبيل تحقيق فهم اعمق وافضل لموضوع النسب فقد ارتأينا دراسته في اللغات موضوع البحث كلاً على حدة دراسة تتسم بالشمولية والاحاطة بكل ما جاء بخصوص اسلوب النسب في كل لغة وصولاً إلى تحقيق النتائج في ايجاد الاصول المشتركة بينها والتي قام على اساسها البحث.

ووفقاً للمنهج المقارن لقد تم دراسة اسلوب النسب في ست من اللغات السامية وهي كل من اللغة العربية والعبرية والآرامية والسريانية والمندائية والأكدية. وقد كانت اللغة العربية هي البادئة ذلك باعتبارها من اكثر اللغات السامية دراسة وبحثاً وتقصياً في هذا الموضوع. ثم بعد ذلك دراسة النسب في باقي اللغات الأخرى حيث قسمنا البحث على ثلاث مباحث ، شمل المبحث الأول دراسة اسلوب النسب في اللغة العربية ، وشمل المبحث الثاني دراسة النسب في اللغة العبرية، وشمل المبحث الثالث دراسة النسب في كل من الآرامية والسريانية والمندائية والأكدية ، وختمنا البحث بعدد من النتائج وقائمة بالمصادر العربية والعبرية والاجنبية المستعملة بالبحث .

المبحث الأول: النسب في اللغة العربية

النسب في اللغة : واحده الأنساب، وهو نسب القرابات.[١] قال ابن سيده: النِّسبة والنُّسبة والنَّسب: القرابة: وقيل هو في الآباء خاصة ، وقيل النسبة مصدر الانتساب[٢]. وذكر الأزهري أن النسب يكون بالآباء والبلاد والصناعة[٣]. فيقال للرجل إذا سئل عن نسبه: انتسب لنا؟ أي: انتسب لنا حتى نعرفك[٤].

وفي الاصطلاح: هو الاسم الملحق بآخره ياء مشددة مكسور ما قبلها ، كما ألحقت التاء علامة للتأنيث، وذلك نحو قولك: هاشميٌّ وبصريٌّ[٥]. فالاسم الذي ألحقت بآخره ياء مشددة علامة للنسبة إليه هو المنسوب. قال ابن الحاجب: " المنسوب الملحق آخره ياء مشددة لتدل على نسبته إلى المجرد عنها."[٦]. قال سيبويه في باب الإضافة وهو باب النسب :" اعلم انك إذا أضفت رجلاً إلى رجل فجعلته من آل ذلك الرجل ألحقت ياءي الإضافة، فان أضفته إلى بلد فجعلته من أهله ألحقت ياءي الإضافة، وكذلك إن أضفت سائر الأسماء إلى البلاد أو إلى حي أو قبيلة"[٧]. وأضاف ابن السراج قائلاً: " هو ان يضيف الاسم إلى رجل أو بلد أو حي أو قبيلة ويكون جميع ما ينسب إليه على لفظ واحد المذكر، فان نسبت شيئاً إلى واحد من هذه زدت في آخره ياءين الأولى منهما ساكنة مدغمة في الأخرى، وكسرت لها ما قبلها هذا اصل النسب"[٨].

وتعد ياء النسبة المولد الأساس في تحقق شكل النسب ودلالته إذ تحدث الياء عند دخولها الاسم تغيرات على مستوى اللفظ والمعنى استعداداً في صياغة النسب ، قال سيبويه: " اعلم أن ياءَي الإضافة إذا ألحقتا الأسماء فإنَّهم مما يغيّرونه عن حاله قبل أن تُلحِق ياءَي الإضافة، وإنَّما حمَلهم على ذلك تغيرهم آخر الاسم ومتنها، فشجَّعهم على تغييره إذا أحدثوا فيه ما لم يكن." [٩] . ومجمل هذه التغيرات ذكرها ابن يعيش قائلاً: " اعلم أنَّ النسب يحدث في الاسم المنسوب تغيرات منها زيادة ياءي النسب في آخره وكسر ما قبلها وجعل الياءين منتهى الاسم وحرف الإعراب، فهذا أول تغيير تطرق إلى اللفظ بسبب النسب وإنما

تطرق التغيير إلى اللفظ لتغيير المعنى آلا ترى انك إذا نسبت إلى علم استحال نكرة بحيث تدخله أداة التعريف كالتثنية والجمع وصار صفة بمنزلة المشتق بعد الجمود ويرفع فاعلاً بعده أما مظهراً اما مضمراً تقول مررت برجل تميمي أبوه ، وآخر هاشمي أخوه فهذا قد جمع التغييرات الثلاثة التنكير بكونه قد صار صفة للنكرة والصفة بجريانه على ما قبله جري الصفة ورفعه الظاهر بعده فهو كالحسن الوجه في أحكامه."[١٠].

هناك تغييرات تطرأ على الاسم المنسوب هي :

أولاً : تغييرات لفظية

وهذه التغييرات تتعلق ببنية الكلمة قال السيرافي (ياء الإضافة الأولى منهما ساكنة ، ولا يكون ما قبلهما إلا مكسوراً ، وهما يغيران آخر الاسم، يخرجانه عن المنتهى ويقع الإعراب عليهما)[١١]، وقد تكون هذه التغييرات عامة تشمل كل الأسماء التي ينسب إليها، وهي زيادة ياء النسب المشددة في آخر الاسم المنسوب مع كسر ما قبل الآخر لكي يحصل التناسب بين المنسوب والمنسوب إليه مثل: عراق - عراقي، نحو - نحوي ... إلخ ، وهناك تغييرات خاصة تتعلق ببعض الأسماء مثل الحذف والقلب أو ردّ المحذوف، أو إبدال بعض الحركات بعضها مع بعض وهذا الأمر في غاية الأهمية، لأنها تغييرات ليست اعتباطية بقدر ما تتعلق ببنية الكلمة لأن إلصاق ياء النسب مع الكلمة ، قد لا تتحمله أحرف الكلمة مما يؤدي إلى حدوث مثل هذه التغييرات.

ثانياً: تغييرات معنوية

تتعلق بكون الاسم المجرد من الياء منسوبا إليه والمحلق به الياء منسوباً.

ثالثاً: تغير حكمي

وهو رفعه لما بعده على الفاعلية كالصفة المشبهة اما ظاهرة او مضمرة. هذه مجمل التغيرات الحادثة للاسم المنسوب التي تفصح في مضمونها عن حقيقة الدور الذي تؤديه الياء حال دخولها في الاسم قصد النسب، فلولاها ما حدث للاسم تلك التغيرات على الصعيد اللفظي والمعنوي والحكمي. ومما يأتي تفصيل عن هذه المتغيرات في الاسم المنسوب كما يأتي:

١. النسب إلى الأسم المختوم بالتاء

إذا نسب إلى الاسم المختوم بتاء التأنيث حذفت تاؤه قال سيبويه وذلك قولك في ربيعة: رَبَعِي وفي حنيفة: حَنَفِيّ، وفي جذيمة: جَذَمِيّ، وفي جهينة، جَهَني، وفي قُتَيْبة: قُتَبيّ... وذلك لأنّ هذه الحروف قد يحذفونها من الأسماء لما أحدثوا في آخرها لتغييرهم منتهي الاسم، فلما اجتمع في آخر الاسم تغيير وحذفٌ لزم لزومه حذف هذه الحروف[١٢]... إذ يذهب سيبويه إلى وجوب حذف هذه التاء، لأننا لو أبقينا هذه التاء، وقلنا فاطمتي وبصرتي في نسبة الرجل إليهما لوجب أن نقول بصرتيّة، فيجتمع في الاسم تأنيثان التاء الأولى للمنسوب إليها والثانية للمنسوبة وهذا لا يكون في اسم واحد[١٣].ويرى الأنباري أنّ هذه التاء لو بقيت لوقعت في حشو الاسم وتاء التأنيث لا تقع في الحشو مطلقاً[١٤]فضلاً عن د عن ذلك فإن اجتماع ياء النسب مع تاء التأنيث في كلمة واحدة ، يؤدي إلى ثقل في نطق الكلمة، وهذا ثقل ناتج عن اجتماع التاء المكسورة مع ياء النسب، والأمر الآخر النسب يكون دائماً للمذكر ، لذلك يجب أن يجرد من علامات التأنيث عند النسب.

٢. النسب إلى الاسم المختوم بعلامة التثنية أو الجمع

إذا نُسب إلى المثنى وجمع المؤنث السالم وجمع المذكر السالم، تحذف علامة المثنى والجمع من الاسم نحو - كاتبان - كاتبي، ومهندسون - مهندسي، وطالبات - طالبي. وقد أشار إلى ذلك سيبويه بقوله هذا باب ما لحقته الزائدتان للجمع والتثنية وذلك قولك مُسلِمون ورَجُلانِ ونحوهما ، فإذا كان شيءٌ من هذا

اسم رجل فأضفت إليه حذفت الزائدتين الواو والنون والألف والنون والياء والنون، لأنّه لا يكون في الاسم رفعان ونصبان وجران فتذهب الياء لأنها حرف الإعراب، ولأنه لا تثبت النون إذا ذهب ما قبلها لأنهما ولا تثبتان إلا معاً. وذلك قولك رَجُليّ ومُسلِمي ومن قال من العرب هذه قنَّسرُون، ورأيتُ قِنَّسْرُين، وهذه يَبْرُون ورأيتُ يَبْرِينَ - قال يَبْرِيٌّ وقِنَّسرِي...) [١٣]. يعلل سيبويه عدم جواز النسب إلى المثنى وجمع المذكر السالم، لأن الألف والنون والواو والنون علامات إعرابية وياء النسب ستكون في آخر الاسم وعلامة الإعراب ستقع عليها أيضا، وهذا يؤدي إلى اجتماع علامتي إعراب في اسم واحد وهذا لا يجوز في الكلام، فضلا عن ذلك أن النسب إلى مثل هذه الأسماء يؤدي إلى ثقل نتيجة اجتماع ياء النسب مع علامات التثنية وجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم .

٣. النسب إلى الاسم المختوم بالالف المقصورة

عند النسب إلى الاسم المقصور يجب أن يراعى فيه تسلسل الألف وحركة الحرف الثاني من الاسم وقد أشار إلى ذلك سيبويه بقوله (تقول في حُبَارَى حُبَاري وفي جمادى: جُمادِيّ وفي قَرْقَرَ قَرْقَرِيَّ، وكذلك كلَّ اسم كان آخره ألفاً وكان على خمسة أحرف...) [١٤]أي أن الاسم المقصور إذا كانت الألف المقصورة رابعة وثاني الاسم متحرك أو كانت خامسة أو سادسة وجب حذفها ، أما إذا وقعت الألف رابعة وثاني الاسم متحرك أو كانت خامسة أو سادسة وجب حذفها ، أما إذا وقعت الألف رابعة وثاني الاسم المقصور ساكن جاز في الألف المقصورة عند النسب أمران إما حذفها أو قلبها ياء قال سيبويه (هذا) باب الإضافة إلى كل اسم آخره ألف مبدلة من حرف من نفس الكلمة على أربعة أحرف وذلك نحو مَلْهَى ومَرْمَى وأعشى وأعْمَى وأعْيًا فهذا يَجْرِي مجرى ما كان على ثلاثة أحرف وكان آخره ألفاً مبدلة من حرف من نفس الكلمة نحو حصى ورحى)[١٥]وقال أيضاً (وذلك نحو حُبْلَى ودفلى، فأحسنُ القول فيه أن تقول: حُبْلِيّ ودِفْلِي: لأنها زائدة لم تجيء لتُلحق بَناتِ الثلاثة ببنات الأربعة، فكرهوا أن يجعلوها بمنزلة ما هو من نفس الحرف وما أشبه ما هو من نفس الحرف) [١٦].

٤. النسب إلى الأسم المنقوص

عند النسب إلى الاسم المنقوص كقاعدة عامة يُنظر في يائه، فإن كانت ثالثة قلبت واواً وفتح ما قبلها ، وإن كانت رابعة جاز حذفها أو قلبها واواً مع فتح ما قبلها وإن كانت خامسة أو سادسة وجب حذفها قال سيبويه إذا كانت الياء ثالثة، وكان الحرف الذي قبل الياء مكسورا فإن الإضافة إلى ذلك الاسم تصيّره، كالمضاف إليه في الباب الذي فوقه، وذلك قولهم في عم: عَمَوِيّ. وفي رَدٌ: رَدَوِيّ، وقالوا في الشَّجي: شَجَوِيٌّ، وذلك لأنهم رأوا فَعِل بمنزلة فَعَل في غير المعتل كراهية للكسرتين من الياءين ومع توالي الحركات فأقروا الياء وأبدلوا ، وصيّروا الاسم إلى فَعَل ، لأنَّها لم تكن لتثبت ولا تُبْدَل مع الكسرة ، وأرادوا أن يجري مجرى نظيره في غير المعتل، فلما وجدوا الباب والقياس في فَعِل أن يكون بمنزلة فَعَل أقروا الياء على حالها وأبدلوا إذا وجدوا فَعِل قد اثلأَبَّ أنْ يكون بمنزلة فَعَلِ) [١٩].

إن السبب من هذا الحذف أو القلب هو للتخفيف قال سيبويه (سألته عن الإضافة إلى حيّة فقال حَيَوي، كراهية أن تجتمع الياءات والدليل على ذلك قولُ العرب في حيّة بن بَهْدَلَةَ: حَيَويّ وحُرِّكت الياء لأنه لا تكون الواو ثابتةً وقبلها ياء ساكنة) [٢٠].

٥. النسب إلى الاسم الممدود

الاسم الممدود : هو الاسم المعرب الذي تكون في آخره همزة قبلها ألف زائدة والهمزة في الاسم الممدود على ثلاثة أنواع:

همزة أصلية مثل إنشاء ـ من الفعل أنشأ. وقَرَّاء من الفعل قرأ.

زائدة للتأنيث مثل صحراء وزرقاء وحمراء.

منقلبة عن أصل إما عن واو أو ياء: ـ قل كساء ـ كسا ـ يكسو. هنا منقلبة عن واو، أو عن ياء مثل بناء من الفعل بنى ـ يبني[٢١]

النوع الأول: لا تغيير يطرأ على بنية عند النسب مثل إنشاء ـ إنشائي ، وقَرَّاء ـ قَرَّائي لأن الهمزة أصلية.

النوع الثاني: الذي همزته زائدة للتأنيث ، فعند النسب إليه نقلب الهمزة واواً قال سيبويه: (وأما الممدود ، مصروفاً كان أو غير مصروف، كثر عدده أو قل فإنه لا يحذف، وذلك قولك في خُنْفُساء: خُنْفسَاوِي وفي حَرُمَلاء حَرْمَلاوِي وفي مَعْيُوراء: مَعْيُراوِى[٢٢].

٦. النسب إلى ما فيه ياء مشددة

إذا نسب إلى الاسم المختوم بياء مشدّدة وكانت بعد حرف واحد ، ردّت الياء الأول إلى أصلها وقلبت الثانية واوا وفتح ما فيها مثل طي ـ طووي قال سبويه (وسألته عن الإضافة إلى حيَّة ـ حَيَوِيّ، وحُرّكت الياء لأنه لا تكون الواو ثابتة وقبلها ياء ساكنة فإن أضفت إلى ليَّة قلت لِوَوِيّ لأنك احتجت إلى أن تحرك هذه الياء كما احتجت إلى تحريك ياء حيَّة فلما حرّكتها رددتها إلى الأصل كما تردها إذا حرّكتها في التصغير . ومن قال: أميَيَّ قال : حَيّي...)) [٢٣]لو نأخذ مثالاً ونحلله لنبين أثرياء النسب عليه وفق المخطط الآتي: طي ـ طيي أصل الياء الأولى واو بدليل فعلها الثلاثي طوى ـ يطوي ـ طوي فتكون الكلمة على الأصل هي ـ طوي ـ ياء النسب ـ النتيجة طوَوِيّ ـ وهذا القلب والرجوع إلى الأصل له ما يبرره ـ لأن حروف الكلمة أصول وهي ثلاثية إذ لا نستطيع أن نحذف منها كي لا يؤدي إلى ثنائية في الكلمة والأمر الآخر إن قلب الياء الثانية إلى واو كي لا يؤدي إلى تتابع ثلاث ياءات والعرب تكره توالي الأمثال.

أما إذا كانت الياء بعد حرفين، فنحذف الياء الأولى وتقلب الثانية واوا نحو عدي ـ عدوي قال سيبويه .... وذلك قولك عَدَوِيّ، وفي غَنِيّ: غنوي وفي قُصَيّ: قُصَوِيّ وفي أُمَيَّة: أُمَوِيّ، وذلك أنهم كرهوا أن تتوالى في الاسم أربعُ ياءات فحذفوا الياء الزائدة التي حذفوها من سُلَيْم وثقيف حيث استثقلوا هذه الياءات، فأبدلوا الواو من الياء التي منقوصة، لأنك إذا حذفت الزائدة فإنّما تَبقى التي تصير ألفاً كأنه أضاف إلى فَعَل أو فُعَل) [٢٤]نلحظ من كلام سيبويه أن الحذف لا يؤثر في الكلمة ، فلو نسبنا إلى الكلمة التي يكون فيها ياء النسب على حرفين لكانت النتيجة على النحو الآتي: غني ـ غنيي ـ تحذف الياء الساكنة وحذفها لغاية مهمة جداً كي لا يحصل ثقل في نطق الكلمة لأن الواو الساكنة حاجز غير أمين عند الانتقال من الفتح إلى الكسر وبينهما الواو الساكنة ـ تكون الكلمة غَيْوَيّ ـ بعد قلب الياء الأخيرة واواً كي لا يحصل تتابع ثلاث ياءات والحذف هنا لا يؤثر على عدد أحرف الكلمة.

أمّا إذا كانت الياء المشددة المكسورة في وسط الكلمة، فعند النسب تحذف الياء المكسورة وتبقى الياء الساكنة قال سيبويه (هذا) باب الإضافة إلى كل اسم ولي آخره ياءين مدغمةً إحداهما في الآخر وذلك نحو أسيد وحمير ولُبَيّد ، فإذا أضفت إلى شيء من هذا تركت الياء الساكنة وحذفت المتحركة لتقارب الياءات مع الكسرة التي في الياء والتي في آخر الاسم، فلما كثرت الياءات وتقاربت وتوالت الكسرات التي في الياء والدال استثقلوه، وكان حذف المتحرك هو الذي يخففه، لأنهم لو حذفوا الساكن لكان ما يتوالى فيه من الحركات التي لا يكون حرف عليها مع تقارب الياءات والكسرتين في الثقل مثل أُسَيِّد لكراهيتم هذه المتحركات...)).

٧. النسب إلى الاسم الثلاثي:

إذا أريد النسب إلى الاسم الثلاثي يراعى فيه حركة الحرف الثاني، فان كان غير مكسور ، جرى عليه القياس، فيقال في: سَمُر : سَمُرِيٌّ[٢٥] وان كان مكسوراً أبدلت الكسرة فتحة عند النسب.[٢٦]فيقال في : النَّمِر: نَمَرِيٌّ، وفي: الحَبِطَان: حَبَطِيٌّ، وفي: شَقِر: شَقَرِيٌّ، وفي: سَلِمَة: سَلَمِيٌّ، وفي: دُئِل: دُؤَلِيٌّ[٢٧]

.وعلل السيرافي ذلك قائلاً: " انما قلنا في النَمِر: نَمَرِي لانا لو بقينا الكسرة فقلنا نَمِيرِيٌّ لاجتمع كسرتان وياءان، وليس في الكلمة ما يقاومهما من الحروف التي ليست من جنسها إلا حرف واحد وهو النون."[٢٨].

٨. فعيلة وفَعَيلة:

كقاعدة عامة عند النسب إلى (فَعِيلة وفُعَيلة) حذفت التاء مع الياء . ولكن هذه القاعدة لا تستمر إذ أحياناً لا تحذف إلا التاء مع البقاء على الياء ولاسيما إذا كان الاسم على وزن فَعيلة معتل العين نحو (طويلة - طويلي) أو مضعف العين نحو (جليلة - جليلي).

قال سيبويه (هذا) باب ما حذفُ الياء والواو فيه القياس وذلك قولك في ربيعة: رَبَعي وفي حنيفة: حَنَفِيّ ... وسألته عن شديدة فقال لا أحذفُ، لاستثقالهم التضعييف، وكأنهم تنكبوا التقاء الدالين وسائر هذا من الحروف... قلتُ: فكيف تقول في بني طويلة؟ فقال: لا أحذف لكراهيتهم تحريك هذه الواو في فَعَل ، ألا ترى أن فَعَل من هذا الباب العين فيه ساكنة والألف مبدلة، فيكرَه هذا كما يُكرَه التضعيف، وذلك قولهم في بني حويزة: حَوِيزي)[٢٩] أي الاسم إذا كان على زنة (فَعِيلة) وكانت عينه واواً عند النسب يخرج عن القاعدة والسبب في ذلك إذ إن حذف الياء يؤدي إلى إعلال الواو بقلبها ألفاً .

٩. النسب إلى الثلاثي المكسور العين

كقاعدة عامة إذا نسب إلى اسم ثلاثي مكسور العين وجب تحويل الكسرة إلى فتحة. قال ابن السراج إذا نسب إلى اسم على (فَعِلَ) مكسور العين، فإنك تفتحها استثقالا لاجتماع الكسرتين والياءين في اسم فيه حرف غير مكسور إلا حرفاً واحداً وهو النسب إلى النّمِر نَمَرِيّ وفِي شَقِرة: شَقَرِيَ وفي سلمة: سَلِمي... ، نلحظ أن التحويل من الكسرة إلى الفتحة هو للتخفيف فلو نسبنا على الأصل لكانت النتيجة على النحو الآتي: مَلِك - مَلِكيّ - وهذه ثقيلة على اللسان نتيجة تتابع كسرتين مع ياء النسب المشددة[٣٠].

المبحث الثاني: النسب في اللغة العبرية

الاسم المنسوب في اللغة العبرية : هو صفة مشتقة من اسم علم تضاف في نهايته ياء ويكسر الحرف الذي قبلها وتسمى ياء النسب، نحو:

יִשְׂמָעֵאל " إسماعيل"← יִשְׂמָעֵאלִי " إسماعيلي "،
יִשְׂמָעֵאלִית " إسماعيلية "، יִשְׂמָעֵאלִים " اسماعيليون "، יִשְׂמָעֵאלִיוֹת " اسماعيليات".
צִיּוֹן " صهيون"← צִיּוֹנִי "صهيوني "، צִיּוֹנִית "صهيونية "،
צִיּוֹנִים " صهاينة "، צִיּוֹנִיוֹת "صهيونيات " [٣١]

الصفة المنسوبة : وهي صفة مشتقة من اسم نكرة أيضا تضاف في نهايته ياء النسب[٣٢] نحو:
מֶמְשָׁלָה "حكومة"← מֶמְשַׁלְתִּי "حكومي "، מֶמְשַׁלְתִּית "حكومية "،
מֶמְשַׁלְתִּים " حكوميون"، מֶמְשַׁלְתִּיוֹת "حكوميات".

هناك أسماء تلحق بها علامات النسب مباشرة دون حدوث أي تغيير في حركات الكلمة [٣٣] نحو:
יִשְׂרָאֵל " إسرائيل"← יִשְׂרָאֵלִי " إسرائيلي"، יִשְׂרָאֵלִית " إسرائيلية"،
יִשְׂרָאֵלִיים "إسرائيليون"،יִשְׂרָאֵלִיוֹת " إسرائيليات".
יַרְדֵּן " أردن"← יַרְדֵּנִי " أردني "، יַרְדֵּנִית " أردنية "،
יַרְדֵּנִיים " أردنيون"، יַרְדֵּנִיוֹת " أردنيات "[٣٤].

وهناك أسماء في العبرية عندما تلحق بها علامات النسب يحدث بعض التغيير في حركات الكلمة نظرا لحدوث تغيير في موقع النبر، نحو:

עֲרָבִים "عرب "← עֲרָבִי " عربي "، עֲרָבִית " عربية "، עֲרָבִים " عربيون "، עֲרָבִיּוֹת " عربيات ".

ومن الجدير بالذكر نجد إن حركة الحرف الأول من الاسم قد تغيرت عند إضافة ياء النسب إليه، فقد كان محركا بالقماص ومن ثم بالحطف بتاح، لان الكلمة تبدأ بحرف حلقي لا يجوز تحريكه بالشفا فقط وإنما يجب تحريكه بالحركة المركبة أي الحطف بتاح، ونلاحظ إن بعض الأسماء تتغير بنيتها عند إضافة علامات النسب عليها، نحو:

צָבָא " عسكر "← צָבָאִי " عسكري "، צָבָאִית " عسكرية "، צָבָאִים " عسكريون "، צָבָאִיּוֹת "عسكريات ".

לַיִל " ليل " ← לֵילִי " ليلي "، לֵילִית " ليلية "، לֵילִים " ليليون "، לֵילִיּוֹת " ليليات ".

טֶקֶס " طقس "← טֶקְסִי " طقسي "، טֶקְסִית " طقسية "، טֶקְסִים " طقسيون"، טֶקְסִיּוֹת " طقسيات".[٣٤]

وإذا كان الاسم منتهيا بالمقطع (ִים) يحذف هذا المقطع، ثم توضع علامة النسب، نحو:

מִצְרַיִם " مصر "← מִצְרִי " مصري "، מִצְרִית " مصرية "، מִצְרִים " مصريون "، מִצְרִיּוֹת " مصريات ".

في حين تبقى هذه العلامة مع أسماء أخرى، نحو:

יְרוּשָׁלַיִם " قدس"← יְרוּשָׁלַיְמִי " قدسي "، יְרוּשָׁלַיְמִית " قدسية "، יְרוּשָׁלַיְמִים " قدسيون"، יְרוּשָׁלַיְמִיּוֹת " قدسيات".[٣٥]

تضاف أحيانا مع بعض الكلمات (ְנ) مع ياء النسب، نحو:

גּוּף " جسم"← גּוּפָנִי "جسماني"، גּוּפָנִית "جسمانية "، גּוּפָנִים " جسمانيون "، גּוּפָנִיּוֹת " جسمانيات ".

חֵיפָה "حيفا"← חֵיפָנִי " حيفاوي"، חֵיפָנִית "حيفاوية "، חֵיפָנִים " حيفاويون "، חֵיפָנִיּוֹת " حيفاويات ".

יָד " يد "← יָדָנִי " يدوي"، יָדָנִית " يدوية"، יָדָנִים " يدويون"، יָדָנִיּוֹת " يدويات ".

وفي العربية فالنسبة إلى اليد، أما يديَ أو يدوي كالعبرية.

רוּחַ " روح"← רוּחָנִי " روحاني "، רוּחָנִית " روحانية "، רוּחָנִים " روحانيون "، רוּחָנִיּוֹת " روحانيات ".

אַמְרִיקָה " أمريكا"← אַמְרִיקָנִי " أمريكي"، אַמְרִיקָנִית " أمريكية"، אַמְרִיקָנִים " أمريكيون"، אַמְרִיקָנִיּוֹת " أمريكيات".

إذا كان الاسم منتهيا بالمقطع (ָה) يحذف، ثم تضاف علامات النسب، ويتم هذا بصفة خاصة مع أسماء الدول، نحو:

סוּרְיָה " سورية "← סוּרִי " سوري "، סוּרִית " سورية "، סוּרִים " سوريون "، סוּרִיּוֹת " سوريات ".[٣٦]

وهناك أسماء أيضا تنتهي بـ(ָה) لكنها تقلب إلى (ת) ثم تضاف علامة النسب، مع مراعاة تقصير الحركات إذا لزم الأمر، نحو:

מִפְלָגָה " حزب" ← מִפְלַגְתִּי " حزبي"، מִפְלַגְתִּית " حزبية"، מִפְלַגְתִּים " حزبيون"، מִפְלַגְתִּיוֹת " حزبيات".

תַּעֲשִׂיָּה " صناعة" ← תַּעֲשִׂיָּתִי " صناعي"، תַּעֲשִׂיָּתִית " صناعية"،תַּעֲשִׂיָּתִים "صناعيون"، תַּעֲשִׂיָּתִיוֹת " صناعيات".

ويستثنى من هذه القاعدة بعض الكلمات التي تكون فيها النون أصلية، نحو:

רוֹטִינָה " روتين" ← רוֹטִינִי " روتيني"، רוֹטִינִית " روتينية"، רוֹטִינִים " روتينيون"، רוֹטִינִיוֹת " روتينيات".

وكذلك الأسماء التي تخلو من النون، نحو:

רְפוּאָה "علاج" ← רְפוּאִי " علاجي"، רְפוּאִית " علاجية"، רְפוּאִים " علاجيون"، רְפוּאִיוֹת " علاجيات".

כַּלְכָּלָה " اقتصاد" ← כַּלְכָּלִי " اقتصادي"، כַּלְכָּלִית " اقتصادية"، כַּלְכָּלִים " اقتصاديون"، כַּלְכָּלִיוֹת " اقتصاديات" [٣٨].

إذا كان الاسم منتهيا بـ(וּת) تضاف علامة النسب مباشرة دون حدوث أي تغيير، نحو:

כְּמוּת " كمية" ← כְּמוּתִי " كمي"، כְּמוּתִית " كمية"، כְּמוּתִים " كميون"، כְּמוּתִיוֹת " كميات".

יַלְדוּת " طفولة" ← יַלְדוּתִי " طفولي"، יַלְדוּתִית " طفولية"، יַלְדוּתִים " طفوليون"، יַלְדוּתִיוֹת " طفوليات".[٣٩]

ويستثنى من هذه القاعدة بعض الكلمات الشاذة حيث تحذف النهاية(וּת)، ثم تضاف علامة النسب، نحو:

יַהֲדוּת " يهودية " ← יְהוּדִי "يهودي "، יְהוּדִית "يهودية "، יְהוּדִים "يهوديون"، יְהוּדִיוֹת " يهوديات ".

רְצִינוּת " جدية " ← רְצִינִי " جدي "، רְצִינִית " جدية "، רְצִינִים " جديون "، רְצִינִיוֹת " جديات ".

وهناك أسماء يكرر فيها الحرف الأخير قبل نهاية النسب، نحو:

הַר او הָרָר " جبل" ← הָרָרִי " جبلي"، הָרָרִית " جبلية"، הָרָרִים " جبليون"، הָרָרִיוֹת " جبليات".[٤٠]

وإذا كان الاسم مركب تركيبا إضافيا، فان علامة النسب تلحق بالمضاف إليه، نحو:

בֵּית סֵפֶר "مدرسة" ←בֵּית סִפְרִי " مدرسي"، בֵּית סִפְרִית " مدرسية"، בֵּית סִפְרִים "مدرسيون"، בֵּית סִפְרִיוֹת " مدرسيات".

وهناك كلمات شاذة (أجنبية) تخضع لقاعدة النسب بالياء المكسور ما قبلها، ولكن بعد حذف الحروف الثلاثة الأخيرة منها، نحو:

טֶקְטִיקָה " تكتيك" ← טֶקְטִי " تكتيكي"، טֶקְטִית " تكتيكية"، טֶקְטִים " تكتيكيون"، טֶקְטִיוֹת " تكتيكيات".

טָרָגְדָיָה " مأساة" ← טָרָגִי " مأساوي"، טָרָגִית " مأساوية"، טָרָגִים " مأساويون"، טָרָגִיוֹת " مأساويات"[٤٠].

المبحث الثالث: النسب في اللغات الآرامية والسريانية والأكدية

أولاً: آرامية العهد القديم:

وفي الآرامية تتكون النسبة من إلحاق ياء مكسورة (ִי) في آخر الاسم أي قبل ألف التعريف، نحو:

בָּבֶל " بابل"← בָּבְלָיָא " البابلي "، בָּבְלְיְתָא " البابلية "، בָּבֶלָיָא " البابليون " בָּבְלְיָתָא " البابليات ".

יְהוּדָא " يهودا"← יְהוּדָיָא " اليهودي "، יְהוּדָיְתָא " اليهودية " יְהוּדָיָא " اليهود "، יְהוּדָיָתָא " اليهوديات ".

מַלְכָּא " ملك"← מַלְכָיָא " الملكي "، מַלְכְיְתָא " الملكية "، מַלְכָיֵא " الملكيون"، מַלְכְיָתָא " الملكيات ".[٤١]

ثانياً: السريانية:

يصاغ النسب في السريانية بإلحاق ياء محركة زقافا (ي) في آخر الاسم قبل ألف الإطلاق للدلالة على انتماء الاشخاص أو الاشياء أو انتسابها إلى بلد أو عمل[٤٢]، نحو:

ܟܬܒܝܐ " كتابيّ " من ܟܬܒܐ " كتاب ".

ܐܠܗܝܐ" إلهيّ " من ܐܠܗܐ " إله ".

ܐܘܪܫܠܡܝܐ" اورشليميّ من " ܐܘܪܫܠܡ " اورشليم ".

ܥܪܩܝܐ "عراقي" من ܥܪܩ "عراق" [٤٣].

لكن هناك أسماء يصيبها تغيير عندما تلحق بها ياء النسب .

ܡܨܪܝ "مصر"← ܡܨܪܝܐ " مصريّ ".

ܐܣܪܝܠ "اسرائيل"← ܐܣܪܝܠܝܐ " اسرائيليّ".

ܒܒܠ "بابل"← ܒܒܠܝܐ " اسرائيليّ ".

ܢܝܢܘܐ "نينوى"← ܢܝܢܘܝܐ " نينويّ ".

ܢܝܢܘܐ "نينوى"← ܢܝܢܘܝܐ " نينويّ ".

وتستعمل السريانية حرفاً آخر للنسب ألا وهو النون (نـ) الذي يلحق آخر الأسم كاليود[٤٤]نحو:

ܪܘܚܢܝܐ " روحيّ " من ܪܘܚܐ " روح ".

ܐܪܥܢܝܐ " أرضيّ " من ܐܪܥܐ " أرض ".

ܦܓܪܢܝܐ " جسديّ " من ܦܓܪܐ " جسد ".

ܫܡܝܢܝܐ " سماويّ " من ܫܡܝܐ " سماء ".

ܓܫܡܢܝܐ " جسميّ " من ܓܫܡܐ " جسم ".

ܥܦܪܢܝܐ " ترابيّ " من ܥܦܪܐ " تراب ".

وقد تلحق اليود (ي) النون (نـ) ولاسيما إذا أريد الدلالة على النسبة إلى أسم منسوب ، نحو: ܪܘܚܢܝܐ " روحي " من ܪܘܚܐ " روح " ودخول اليود بعد نون النسب يحدث كثيراً في الاسماء المختومة بتاء التأنيث[٤٦] نحو:

ܕܝܢܝܬܐ " ديني " من ܕܝܢܐ " ديانة ".

ܫܢܝܬܐ " سنوي " من ܫܢܐ " سنة ".

وعند نسب شخص إلى مدينة أو بلد تأتي الدال بين أسمين للدلالة على النسبة نحو:

ܝܥܩܘܒ ܕ ܗܪܗܘܝ " يعقوب الرهاوي" .

ܐܣܚܩ ܕ ܐܢܛܟܝ " اسحق الانطاكي" .

ثالثاً: المندائية :

يُصاغ النسب في المندائية بإلحاق ياء مفتوح في آخر الأسم وفتح ما قبلها والمنسوب في المندائية هو الأسم الذي اتصلت به ياء النسب والمنسوب إليه هو الأسم المجرد منها نحو[٤٧]:

مانداياً "مندائيّ" من ماندا "مندا"
ناصورايا "ناصورانيّ" من ناصورا "نصرا"
كتابايا "كتابيّ" من كتابا "كتاب"
يامايا "بحريّ" من ياما "بحر"
جوربايا "شماليّ" من جوربيا "شمال"
رومايا "رومانيّ" من روما "روما"
ياونايا "يونانيّ" من ياونا "يونان"

ويوجد حرف آخر في المندائية للنسب وهو النون (ن) بدل الياء (ي) نحو :
افرانا "ترابي" من افرا "تراب"
وقد تلحقها ياء ايضاً بعد النون نحو :
روهانايا "روحي" من روها "روح"

ودخول الياء بعد نون النسب وارد جداً في الاسماء المختومة بتاء التأنيث نحو:
كينوتانايا "عدلي" من كينوتا "عدالة"
يالفانانايا "تعليمي" من يالفانا "تعليم"
تيجاروتانايا "تجاري" من تيجاروتا "تجارة"

رابعاً: الاكدية:

يكون النسب في الاكدية بزيادة ياء النسب (ay- آي) التي تلحق أسماء البلدان والأشخاص والجماعات، نحو:

gublay " جبيلي" أي شخص ساكن في جبيل.
habiray " خابيري" أي شخص منسوب إلى جماعة خابرو.
madaya " ميدي" أي شخص من ميديا[٤٨].

نتائج البحث المقارن :

١. النسب في العربية : هو الاسم الأصلي المجرد من ياء النسب ويسمى (المنسوب إليه) والاسم بعد اتصاله بياء النسب يسمى (المنسوب).
٢. النسب في اللغة العبرية : هو صفة مشتقة من اسم علم تضاف في نهايته ياء ويكسر الحرف الذي قبلها وتسمى ياء.
٣. النسب في اللغة الآرامية : تتكون النسبة من إلحاق ياء مكسورة (ِي) في آخر الاسم أي قبل ألف التعريف.
٤. النسب في اللغة السريانية : تصاغ النسبة في السريانية بإلحاق ياء محركة زقافا (ي) في آخر الاسم قبل ألف الإطلاق.
٥. النسب في اللغة المندائية : يصاغ النسب بالحاق ياء مفتوحة في آخر الأسم وفتح ما قبلها .
٦. النسب في اللغة الاكدية : النسب في الاكدية بزيادة ياء النسب (ay- آي) التي تلحق أسماء البلدان والأشخاص والجماعات.

عليه نجد أن جميع اللغات موضوع البحث العربية والعبرية والآرامية والسريانية والمندائية والاكدية، قد اتفقت في زيادة ياء في آخر الاسم تؤدي معنى الاسم المنسوب إليه، وهذا دليل على أن جميع اللغات التي استخدمت هذه الاداة وهي (الياء) تعود في الاصل إلى لغة واحدة تعرف بأسم اللغة السامية الأم .

الهوامش:

(١) ابن منظور ، لسان العرب ، ج١/ ٧٥٥.
(٢) ابن سيده ، المخصص، ج٤/ ١٤٧.
(٣) ابو منصور محمد بن محمد الأزهري ، تهذيب اللغة، ج ١٣/ ١٥.
(٤) ابن منظور ، لسان العرب ، ج١/٧٥٥.
(٥) أبو القاسم محمد بن عمر الزمخشري، المفصل في صنعة الإعراب ، ص ٢٥٥.
(٦) أبو عثمان بن الحاجب ، الإيضاح في شرح المفصل، ج ٢/ ٥٨٦.
(٧) سيبويه ، الكتاب: ج٣/ ٣٣٥.
(٨) أبو بكر بن سهل السراج، الأصول في النحو، ج٣/ ٦٣.
(٩) سيبويه ، الكتاب ، ج ٣/ ٣٣٥.
(١٠) موفق الدين بن يعيش النحوي ، شرح المفصل ، ج ٥/ ١٤٣.
(١١) ابن يعيش ، شرح المفصل ، ص٢٠٦؛ ابن الحاجب ، الامالي النحوية ، ج٢ ، ص ٧٧٠؛ عبد الجبار علوان النايلة ، الصرف الواضح، ص٩٢.
(١٢) سيبويه ، الكتاب ، ٣ / ٣٣٩.
(١٣) محمد الخضري، حاشية الخضري ، علي بن عقيل على الفية ابن مالك ، ص١٤٠.
(١٤) ابو البركات الانباري ، اسرار العربية ، ص٢٢٩.
(١٥) ابن السراج ، الاصول في النحو ، ج٣، ص٦٨.
(١٦) ابن السراج ، الاصول في النحو ، ج٣ ، ص٧٤ – ٧٦ .
(١٧) سيبويه ، الكتاب ، ج٣، ص ٣٥٢.
(١٨) سيبويه ، الكتاب ، ج٣، ص ٣٥٢.
(١٩) سيبويه ، الكتاب ، ج٣، ص ٣٤٢.
(٢٠) كمال ابراهيم ، عمدة الصرف ، ص١٩٩.
(٢١) علي بن سلمان ، كشف المشكل في النحو ، ص٢٢٤.
(٢٢) سيبويه ، الكتاب ، ج٣، ص ٣٥٥.
(٢٣) سيبويه ، الكتاب ، ج٣، ص ٣٤٥.

[٢٤]) سيبويه ، الكتاب ، ج٣، ص ٣٤٤.
[٢٥])ينظر: الكتاب : ٣/ ٣٤٣.
[٢٦])ينظر: اللمع: ٢٠٣.
[٢٧])ينظر: الكتاب: ٣/ ٣٤٣.
[٢٨])المصدر السابق (الهامش): ٣/ ٣٤٤.
[٢٩]) مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية ، ج٢، ص٧١.
[٣٠]) سيبويه ، الكتاب ، ج٣، ص ٣٧٠.
[٣١]) ربحي كمال ، دروس اللغة العبرية ، ص٧٠.
[٣٢]) ברקלי שאול ، דקדוק עברי מודרג . 100
[٣٣]) سناء عبد الطيف ، القواعد الاساسية في اللغة العربية ، ص١٧٩.
[٣٤]) عمر صابر عبد الجليل، عبرية العهد القديم ،ص ٧٠ .
[٣٥]) ברקלי שאול ، דקדוק עברי מודרג . 100
[٣٦]) ברקלי שאול ، דקדוק עברי מודרג . 100
[٣٧]) سيد سليمان عليان ، النحو المقارن بين العربية والعبرية، ص١٦٣ .
[٣٨]) أحمد كامل راوي ، اللغة العبرية قواعد ونصوص، ص٨٣ .
[٣٩]) سيد سليمان عليان ، النحو المقارن بين العربية والعبرية، ص١٦٣ .
[٤٠]) ברקלי שאול ، דקדוק עברי מודרג . 100
[٤١]) سناء عبد الطيف ، القواعد الاساسية في اللغة العربية ، ص١٧٩.
([4]) Rosenthal, Franz, A Grammar of Biblical Aramaic, p, 90, .
[٤٣]) طيمثاوس ايرميا مقدسي ، قواعد اللغة السريانية ، ص٦٢.
[٤٤]) عادل هامل الجادر، اللغة السريانية، قواعد وتطبيق، ص٧١.
[٤٥]) يعقوب اوجين منا، الاصول الجلية في نحو اللغة الآرامية ، ص٥٧.
[٤٦]) اقليمس يوسف داود ، اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية ، ١٤٦.
[٤٧]) امين فعيل خطاب ، قواعد اللغة المندائية ، ص ٥٢-٥٣.
[٤٨]) عامر سليمان ، اللغة الاكدية ، ص ٢٠٠.

المصادر:

المصادر العربية :

- ابو البركات عبد الرحمن بن محمد بن الأنباري، أسرار العربية ، تحقيق : محمد حسن شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، ط١، بيروت ، ١٩٩٧م.
- أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الافريقي المصري ، لسان العرب ، مراجعة : د. يوسف البقاعي وإبراهيم شمس الدين ، مؤسسة الاعلمي ،ط ١ ، بيروت ، ١٩٨٥م .
- أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه ، الكتاب ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٩٢م.
- أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي، الاصول في النحو، تحقيق : د. عبد الحسين الفتلي، ط٣، مؤسسة الرسالة، بيروت ، ١٩٩٦م.
- أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار النحوي (ت ٣٧٧ هـ)، التكملة ، تكملة لكتاب الإيضاح العضدي، تحقيق ودراسة: د كاظم بحر المرجان ، عالم الكتب، ط٢، بيروت – لبنان ، ١٩٩٩م.
- احمد بن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق : إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، ط٢، بيروت ، ٢٠٠٨م .
- أحمد كامل راوي ، اللغة العبرية قواعد ونصوص ، كلية الآداب ، جامعة حلوان ، مصر ، ٢٠٠٣.
- أمين فعيل حطاب ، قواعد اللغة المندائية ، مركز البحوث والدراسات المندائية، بغداد، ٢٠٠٢م.
- ربحي كمال (دكتور) ، دروس اللغة العبرية ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٨٢م.
- سناء عبد اللطيف ، القواعد الاساسية في اللغة العربية ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ٢٠٠٠م.
- سيد سليمان عليان (دكتور) ، في النحو المقارن بين العربية والعبرية ، دار الثقافة للنشر ، ط٢، القاهرة ، ٢٠٠٢م.
- علي بن سلمان ، كشف المشكل في النحو
- علي جابر المنصوري (دكتور) ، الدلالة الزمنية في الجملة العربية ، الدار العلمية الدولية ، ط ١ ، عمان ، ٢٠٠٢م .
- عمر صابر عبد الجليل (دكتور) المدخل إلى عبرية العهد القديم (نحو ونصوص)، دار الثقافة العربية ، ط٢، ٢٠٠١م.
- كمال ابراهيم ، عمدة الصرف ، دار الكتب للنشر ، الموصل ، ٢٠٠١م.

- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر (د.ت).
- محمد بن مصطفى بن حسن الخضري الشافعي (ت١٢٠٧هـ) ، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك ، شرحها وعلق عليها : تركي فرحات المصطفى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ٢٠٠٣م.
- مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، المكتبة العصرية ، ط١، بيروت ، ٢٠٠٩م .
- موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي ، شرح المفصل ، دار الطباعة الميرية ، مصر ، (د.ت).
- عادل هامل الجادر، اللغة السريانية، قواعد وتطبيق، دار الحكمة ، بغداد، ١٩٩٠ .
- اقليمس يوسف داود ، اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية ، الموصل ، ١٨٩٦م.
- بولص الخوري الكفرنيسي ، غراميطيق اللغة السريانية ، بيروت ، ١٩٦٢م.
- عامر سليمان ، اللغة الاكدية ، دار الكتب ، الموصل ، ١٩٩٠م.

المصادر العبرية :

- ברקלי שאול ، דקדוק עברי מודרג ، 3 חלקים، הוצאת ראובן מס ، ירושלים ، 1974.

المصادر الأجنبية :

Rosenthal, Franz, A Grammar of Biblical Aramaic, Wiesbaden , 1974 .